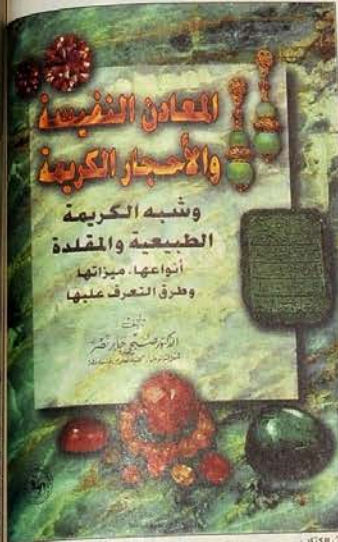


ألفه أستاذ بجامعة قطر أول كتاب شامل عن الأحجار الكريمة في الوطن العربي



الكتاب الذي ألفه الدكتور منصور الديسي عن الأحجار الكريمة في الوطن العربي.



بلورات سداسية



د. منصور الديسي

كتاب - منصور الديسي:

كتاب المعادن النفيسة والأحجار الكريمة، الذي صدر مؤخرا بالدوحة يعتبر أول كتاب يتناول هذا الموضوع وقد ألفه الدكتور منصور الديسي من قسم الجيولوجيا بجامعة قطر وقد حاول من خلال الكتاب أن يقدم ما لا يتعلق بمختصات ومزايا الأحجار الكريمة.

والشرق، التقت الدكتور صبحي الذي تحدث عن هذا الكتاب قائلا: لقد تم تأليف هذا الكتاب بهدف سد الفراغ القائم في المكتبة العربية حول الأحجار الكريمة ويهدف تعريف القارئ والمالك المهتم بعلم المعادن بالأحجار الكريمة وأنواعها وطرق التمييز بين الغث والسمين منها والطبيعي والمُعدّ إضافة إلى كونه مرجعا لهواة جمع الأحجار الكريمة ودارسها.

ما هي الأحجار الكريمة قال: إن الأحجار الكريمة هي نوع من المعادن الصلبة المتميزة بجعل لونها وصلابتها العالية ولقد كانت ومازالت مصدرًا للسعادة والخيال آلاف السنين فقد اعتبر القدماء أن الأحجار كحجر كريم من نوع خاص قد يطرأ الأرواح البشائية من الأراضى ويحدث العطف وأضفاء المعادن النفيسة والأحجار الكريمة ساهمت في بناء حضارة الإنسان القديمة والحديثة فقد استخلص القدماء الأحجار الكريمة وصنعوا منها تماثيلهم وهداياهم وتقويمهم ونظراً للسرعة المرتفع للأحجار الكريمة فقد حاول الإنسان تقليدها وفي العصور الحديثة استُطاعت الإنسان تصنيعه على غير العادات والتقاليد بحيث أصبح من الصعب على غير الخبير التمييز بين الحجر الطبيعي والصناعي.

فالمصنوع هو سبب شدة اللون في الياقوت والأزورد وهو سبب اللون المشرق والتلألؤ، في الألماس وسبب تلاعب الألوان في حجر المزمرد وكذلك هو سبب الشفافية الخافتة في العقيق إن انعكاس الضوء على سطح المعن يعطيه مبريقاً مميزاً مثل بريق الألماس كما أن تشتت الضوء وانكساره من داخل بعض المعادن والأحجار الكريمة يسبب تالفاً فريداً كما في حجر القمر، إن جودة الألوان ونقاؤها أو امتزاجها الفريد مع الشفافية الاستثنائية في الأحجار الكريمة يحدد مفهوم الجمال في معظم هذه الأحجار إن وجود بعض الشوائب والشوائب وخطوط التمزق وخطوط الانقسام لبعض الأنسجة وكذلك العروق المعدنية تعطي مميزاتاً جمالية إضافية كما في حجر الياقوت وأحجار المسكوكات وبعض المعادن والأحجار الكريمة تظهر بشكل شائق ويريح وأصبح عند قطعها بنسب زوايا محددة حيث يظهر جمال اللون والبريق الجيد، كل هذه الصفات تسبب الإعجاب والأنياب وتلبيح الشاكر والألماني، الصور العادي الأبيض اللون هو خليط من ألوان اللطف السميعة وهي ألوان مختلفة في طول موجها السميعة.

ماهي أهم أنواع الأحجار الكريمة؟ - لقد كان الألماس ومازال محط أنظار العالم ويعتبر أعلى الأحجار الكريمة ثمنياً قيمة الألماس التجارية العالية من صلابته العالية وشفافيته النادرة وثلاؤه للسمن حيث يعتبر أصل المعادن الطبيعية، بالإضافة للجمال والتلألؤ في الصور، فانه يتفاعل مع الجواض أو الفواعل مما يبرزه عن بقية الأحجار الكريمة الأخرى.

ان نوافر هذه الصفات في الألماس اعطاه الاسم اليوناني الاصلي اداماس الذي يعني المعدن غير الرمي الذي لايشقر.

غلاف الكتاب

المسرة بلورات وهي الانسج التي تتغير مستويات الضعف في الألماس ولهذا السبب يعد الألماس معنا هنا بالرغم من صلابته العالية، تعتمد قيمة الألماس التجارية على أربع صفات رئيسية هي: اللون والنقاوة وطريقة القطع والوزن، يتتركب الألماس كيميائياً من عنصر الكربون ويتطور في النظام الكعبي مقارنة مع معدن الجرافيت المشابه له كيميائياً ولكن يتغير في نظام السداسي وهو معدن قليل الصلابة، يتميز الألماس.

بالإضافة لصلابته العالية يرتفع قيمة معامل انكساره التي تعتمدها على قيمة في المعادن حيث تصل إلى 2.4، ويعادل الانكسار المرتفع يعنى جمال الألماس كحجر كريم



حجر الياقوت

كيف يستطيع تمييز الأحجار الكريمة بحدده يستطيع

تمييز الأحجار الكريمة بسبب كثرة تقليدها

ومقدرته الفائقة على تشتيت الضوء وتخليطه وهي اللون التي تسبب لجمال الألماس وبطريقة الحفاظ والألوان التي تنتج منه نتيجة تفاعل الضوء. لأن لون الطيف السبعة المرئي وانعكاسها خارجاً.

ومن أنواع الأحجار الكريمة المزمرد، الكورنيل، الجوشنيت، المورجانيت، حيث يتميز المزمرد بلونه السداسي الجميلة وتركيبه الكيميائي أيضاً سداسياً يعتمد من السليكات الحلقية مكونة من حلقة سداسية الأضلاع السليكاتية مرتبطة مع الأيونات والبريليوم.

كما يتميز المزمرد بلونه المتعددة والأخضر، حيث يتم التواجد غير اللون باسم الجوشنيت والبريليوم حيث يتم المورجانيت والورقاه المحضرة باسم الكوارتز أو يوجد البريليوم الطبيعي ذو اللون الأصفر وكذلك يتم الأخضر المصفر المسمى بالهليوبور أو حجر عين أسد نظراً لوانه المشبه كالشمس.

إن أفضل الأنواع هي اللونة باللون الأخضر الفاتح والسداسي بالأمازلة أو الزمرد الذي تصل قيمته لتزيد إلى قيمته الألماس أو أعلى، يعود سبب تعدد الألوان المبرول التي يوجد شوائب من الكورنيل والمعدن المعززة الهامة للون أيضاً الصلابة العالية التي تمنح A واللوان شفافاً ولعامة جاذبها، يتميز المزمرد عن الطبيعي بواسطة الانعكاس تحت المجهر، وتغير لون القطر.

تعتبر البرازيل من أهم البلدان المنتجة للكوارتز المزمرد ليووجد في كولومبيا والنمسا وروسيا والكندي ومصر، ويوجد المزمرد في الصخور الجرانيتية ومع الجيمانيت.

وتختلف من أنواع الأحجار الكريمة والصفير، كورنيل، يشتمل الكورنيل بكونه من المعادن التي تتطور في نظام السداسي وتركيبه الكيميائي بسيط حيث انه عبارة أكاسيد الأيونات يتميز المعدن بصلابة عالية تترواح الألماس وتتساوى 9 حسب مقياس موهس للصلابة إن المعدن يعني الصلابة القاسية، يوجد الكورنيل في ألوان أهمها اللون الأخضر ويعطى اسم الياقوت أو لون بالغة اللاتينية وتعني المعدن الأحمر.

وسبب تلوته باللون الأحمر يعود لاحتواء المعدن لشوائب من الكروم ويعتبر الياقوت المسمى بدم الصنوبر أفضل الأنواع وأشتمها نظراً لاختسارها الدائم للون الأنواع الأخرى للكورنيل يطلق عليها اسم السفير رغم ذلك اللون الأزرق وهو النوع الاعتراف عليه تجارياً.

ولكن يوجد السفير الأصفر والسفير الأزرق، ويعود اللون هنا لاحتواء المعدن على نسب مختلفة من الحديد والنيوبيوم حيث أن التركيب البلوري المميز للمعدن يحايدونه على شوائب مستشعبة ولذلك يجدس لون قطع ويصقل المعدن بعناية وبرابرة تامة حتى تظهر ألوان.



أنواع لرو المذيق



قطع صخرية لمعدن كورنيل وكون